

كلية طب وايل كورنيل في قطر Weill Cornell Medical College in Qatar



عضو في مؤسسة قطر

بيان صحفي

عميد كلية طب وايل كورنيل في قطر يدعو لمنهجية جديدة في مجال الصحة العامة

الدوحة - 25 أكتوبر 2014: أشاد الدكتور جاويد شيخ، عميد كلية طب وايل كورنيل في قطر، بحملة التوعية الصحية "صحتك أولاً" التي أطلقتها الكلية بالتعاون مع المجلس الأعلى للصحة، منوهاً بأهميتها البالغة كتجربة ناجحة تُستمد منها الشواهد حول أفضل سبل تنفيذ مبادرات التوعية الصحية الفعالة.

جاء ذلك خلال المحاضرة التي ألقاها الدكتور شيخ بعنوان: "تطوير أطر مبادرة ناجحة في مجال الصحة السكانية: شواهد من حملة التوعية الصحية صحتك أولاً" ضمن سلسلة محاضرات بدأ بتنظيمها قسم التعليم الطبي المستمر في الكلية. وخلال المحاضرة المخصصة للعاملين في مجال الرعاية الصحية، تطرّق الدكتور شيخ للرؤية الطموحة للكلية المتمثلة بصياغة أطر مبتكرة وأكثر فاعلية لحملة التوعية الصحية العامة في مواجهة الانتشار المقلق للأمراض المزمنة، مثل النوع الثاني من السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة. إذ يزداد انتشار هذه الأمراض المترابطة التي تتسبب بها أساليب الحياة اليومية غير الصحية ببلدان مجلس التعاون، تماماً كما هو الحال في بقية بلدان ومناطق العالم.

وخطب الدكتور شيخ مختصين في مجال الرعاية الصحية من كلية طب وايل كورنيل في قطر والمستشفيات المتعاونة ومن مؤسسات أخرى تعنى بالرعاية الصحية في الدولة ومحاضرين زائرين من كلية طب وايل كورنيل في نيويورك قائلاً إن الطب الحديث لم يحقق الكثير على صعيد الرعاية الصحية الوقائية، وتأمل الكلية من خلال "صحتك أولاً" أن تسهم في إثراء المعرفة في هذا المجال من خلال الشواهد العديدة المتأتية من الحملة الناجحة.

وأضاف: "قطع الطب الحديث شوطاً واسعاً في علاج الأمراض، غير أنه لم يحقق نجاحاً مماثلاً على صعيد الوقاية منها عبر تشجيع المجتمع على انتهاز أساليب الحياة الصحية. ونعتقد أنه قد آن الألوان لتصويب مثل هذا الخلل لمواجهة الزيادة المقلقة في انتشار أمراض يمكن الوقاية منها بتغيير أساليب حياتنا اليومية. فنحن بحاجة إلى منهجية علمية مدروسة عند صياغة حملات التوعية الصحية ونشر ثقافة الوقاية من الأمراض، منهجية تماثل تلك المتبعة في البحوث الطبية

نسرين محمد الرفاعي
الرئيس التنفيذي للاتصال
هاتف: +٩٧٤ ٤٤٩٢٨٦٥٠
فاكس: +٩٧٤ ٤٤٩٢٨٤٤٤
nma2005@qatar-med.cornell.edu

إدارة الاتصال
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد ٢٤١٤٤
الدوحة، قطر

والجهود العلاجية، لنتمكن من معرفة الاستراتيجيات الأكثر فاعلية في هذا المجال بما يحقق الغاية المنشودة".

وتابع قائلاً: "نستمد الكثير من حملة الكلية "صحتك أولاً" بشأن المشاركة العامة، وهذه فرصة مهمة لإثراء فهمنا في هذا المجال وتطوير الأدوات اللازمة لمواجهة أكثر التحديات الصحية الملحة في القرن الحادي والعشرين".

واستشهد الدكتور شيخ بدراسة مسحية أجرتها منظمة الصحة العالمية في عام 2012 وأظهرت أن 70.1% من البالغين في قطر مصابون بالبدانة، وأن 41.4% منهم مصابون بالسمنة حسب المعايير الإكلينيكية، فيما أظهرت الدراسة أن 17% من البالغين في قطر مصابون بالسكري. ويُلقي الأطباء باللائمة على أساليب الحياة العصرية التي تخلو من الأنشطة البدنية وتتسم في الوقت ذاته بالإفراط في تناول الأطعمة عالية السعرات الحرارية مؤكدين أنها تقف وراء المستويات المتفاقمة للسمنة والسكري في البلاد.

وقال الدكتور شيخ إن حملة التوعية الصحية "صحتك أولاً" التي أطلقتها كلية طب وايل كورنيل في قطر عام 2002 وتمتد لخمس أعوام، قد أثبتت فاعلية استثنائية عبر تسخير كافة وسائل الاتصال والتواصل مع الجمهور لتعزيز التوعية والمعرفة العامة بشأن الأطعمة الصحية وأهمية التمارين البدنية ومخاطر العادات غير الصحية مثل التدخين. وفي طليعة تلك الوسائل الشبكات الاجتماعية والبرامج التلفزيونية وتطبيقات الهواتف الذكية والإعلانات عبر تأثير الإذاعة إلى جانب الكتيبات المطبوعة.

ولا يقل عن ذلك أهمية أن "صحتك أولاً" تستعين بالفعاليات التفاعلية لتشجيع الجميع على انتهاز أساليب الحياة الصحية، ومن أمثلة الفعاليات التي أقيمت في إطار الحملة فعالية "الشيف الصحي" لتعليم الصغار طرق تحضير الأطباق الصحية، مسابقة اللياقة البدنية السنوية "التحدي" لطلاب المدارس الإعدادية القطرية، تزويد المدارس الابتدائية القطرية ببيوت خضراء ومعدات وبذور الزراعة لغرس فوائد الفواكه والخضروات الطازجة في أذهان النشء. كذلك تضافرت جهود الحملة مع جهود مؤسسة قطر لتقديم قوائم طعام صحية وبرامج حوافز لتشجيع طلاب المدارس التابعة لمؤسسة قطر على اختيار الأطعمة الصحية خلال استراحة الغداء. وللكبار حصة وافية من التوعية من خلال منصات التوعية التي تنبّت من حين إلى آخر في أماكن بارزة من مراكز التسوق، وكذلك من خلال سلسلة المحاضرات العامة "اسأل المختص"، إلى جانب العديد من المبادرات الأخرى ذات الصلة.

وختم الدكتور شيخ قائلاً: "نراقب عن كثب الاستراتيجيات التي أخذت بها حملة "صحتك أولاً" لتحديد أكثرها نجاحاً، ونطلع في الوقت ذاته على البحوث العلمية ذات الصلة، ونهدف من وراء ذلك إلى تطوير الأطر اللازمة لصياغة التصرّو الأمثل لرسائل الصحة العامة وصياغتها وتنفيذها بأفضل شكل ممكن، وكذلك صياغة منهجية دقيقة لتقويم نجاح حملات التوعية الصحية العامة. وبفضل ما سبق، سنعرّز قدرتنا على تنفيذ استراتيجيات الصحة العامة التي تحقق نقلة فارقة

وملموسة في حياة الأفراد في قطر وخارجها، بما يجنب الكثيرين خطر الإصابة بالأمراض المزمنة والمضنية، مثل النوع الثاني من السكري والسمنة وأمراض القلب التي لا يقتصر تأثيرها على المصابين بها بل يمتد إلى أسرهم أيضاً".

يُذكر أن سلسلة المحاضرات هذه، تمثل أحدث مبادرة يطلقها قسم التعليم الطبي المستمر في كلية طب وايل كورنيل في قطر لتمكين العاملين في مجال الرعاية الصحية في قطر والمنطقة عامة من إثراء مهاراتهم ومعرفتهم بشأن أحدث التطورات والتقنيات الطبية وأفضل الممارسات المتبعة في مجال الرعاية الصحية. وعكفت لجنة من الخبراء في تخصصات بحثية وطبية مختلفة على تطوير هذه الفعالية.

وستنعد المحاضرة المقبلة في 16 نوفمبر المقبل بعنوان: "المعالجة الجينية: الجينات البشرية كعقاقير طبية" يلقيها الدكتور رونالد كريستال، بروفيسور ورئيس قسم الطب الوراثي في كلية طب وايل كورنيل في نيويورك وأستاذ كرسي بروس ويستر في الطب الباطني في كلية طب وايل كورنيل.

- انتهى -

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملاً يشمل سنتين دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب. يتم التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية ومستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي. تسعى كلية طب وايل كورنيل في قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

www.qatar-med.cornell.edu

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

مدير إعلامي

كلية طب وايل كورنيل في قطر

جوال: +974 55536564

مباشر: +974 44928661

hyl2004@qatar-med.cornell.edu

